

«ببمز» لتمويل التكنولوجيا المالية يتطلع إلى التوسع في الإمارات»



دبي - «الخليج»

للتموليل- أول صندوق في الهند مخصص لتنمية رأس المال القائم على «Beams أعلن صندوق «ببمز فاين تك التكنولوجيا المالية، عن توسيع أعماله في منطقة الشرق الأوسط، في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر منصة عالمية في هذا القطاع، وتشكل ما يمكن وصفه بـ «طريق الحرير» إلى دول مجلس التعاون الخليجي، ومنطقة شمال وشرق إفريقيا.

كونها أحد أكبر وأبرز الشركاء في مجال التجارة والتحويلات المالية والاستثمار الأجنبي المباشر في الهند، تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة كل المقومات اللازمة لتوفير رأس المال ودعم البنية التحتية لشركات التكنولوجيا المالية العاملة خارج الهند.

وتجدر الإشارة إلى أن شركات ومؤسسات عديدة ومتنوعة، مثل «مبادلة» و«القابضة» و«جهاز أبو ظبي للاستثمار» و«أديك» و«اتصالات» و«إعمار» والكثير من المصارف، كرسّت حضورها النشط في الهند على مدى عقود، ويمكن لتعاونها مع «ببمز» ومحفظتها الفريدة من الشركات المساهمة في إنشاء اقتصاد أضخم وأكثر متانة في مجال التكنولوجيا المالية بين الدولتين، ما يزيد من فرص الابتكار والتطوير ويعزز آفاقها. كما أن العوامل الديموغرافية

CEPA الفريدة للهند، والإطار التنظيمي الذي حدّده البنك المركزي الهندي، واتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة والعلاقة التاريخية بين البلدين، عوامل تثبت أنه الوقت الأفضل للمؤسسات والمستثمرين في المنطقة الذين يتطلعون إلى التنوع الجغرافي لتوظيفاتهم في التكنولوجيا المالية، واستغلال الفرص الجديدة المتاحة في الهند والاستفادة منها. وتعتبر الهند؛ ثالث أكبر سوق للتكنولوجيا المالية، على مستوى العالم، بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين، لناحية عدد الشركات الناشئة ورأس المال المستثمر وعدد شركات «يونيكورن».

وفي عام 2021، قامت 18 شركة من أصل 43 في الهند بتحويل توجهها إلى عالم التكنولوجيا المالية، علماً بأنّ ثلث الشركات الأحادية (يونيكورن) في الهند، تعمل في قطاع التكنولوجيا المالية. تعزّم «بيمز» والتي تعمل على توظيف الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية العاملة في مجال الخدمات المالية B & C وتكنولوجيا الفضاء، إلى استثمار ما بين 15 مليون و20 مليون دولار في مراحل النمو الأولى، مع سلسلة لشركات التكنولوجيا المالية التي يتولّى قيادتها مؤسسون من ذوي الخبرة العالية. وتتبع «بيمز» نهجاً قوياً للغاية في اتجاه الاستثمار وتوفير الفرص الثمينة لشركائها. كما تخطط لإنشاء محفظة متكاملة من عشرات شركات التكنولوجيا المالية، في سوق تُقدّر قيمته الحالية بـ 80 مليار دولار، ويُرجّح أن تصل إلى أكثر من 250 مليار دولار بحلول عام 2030.

نظام تكنولوجي

وقال «ديباك أهوجا»، الشريك الخبير في «بيمز»: «تلعب منطقة الشرق الأوسط عموماً، ودولة الإمارات العربية المتحدة خصوصاً دوراً مهماً في النظام البيئي التكنولوجي في الهند. كما أنّ المستثمرين في منطقة الشرق الأوسط لا يكتفون بإدارة أعمالهم النشطة في الهند فحسب، بل يدعمون شركاتنا من أجل التوسع في الشرق الأوسط. ولقد نجحت في الوصول إلى حوافز خاصة لتشجيع الشركات الهندية على القدوم إلى منطقة الشرق الأوسط، ADGM & ADIO ونحن متحمسون جداً للمساهمة في بناء النظام البيئي للتكنولوجيا المالية في المنطقة».

ومع تنامي اعتماد التكنولوجيا والاهتمام المتزايد من المصارف في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تتطلع إلى التعاون في قطاع التكنولوجيا، وإطلاق المنتجات وعقد الشراكات مع شركات التكنولوجيا المالية، لا شك في أنّه الوقت المناسب لاعتماد نماذج ناجحة من الهند، حيث إنّ شركات التكنولوجيا المالية الهندية لا تكتفي بتقديم شراكات وحلولٍ تكنولوجية فحسب، بل يمكنها أيضاً تحقيق نتائج أفضل في المنطقة، من خلال الاستحواذ على مشغلين محليين في مجال التكنولوجيا المالية، يمكنهم التعاون عبر منصات إقليمية أضخم، وتفعيل التعاون ومشاركة التكاليف وما إلى ذلك.